

## (ثمن ثمرات الفنون)

١٢	فرنك	بيروت ولبنان عن سنة واحدة
٨	.	عن ستة أشهر
١٥	.	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
٩	.	عن ستة أشهر
١٨	.	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد
١١	.	عن ستة أشهر
٦	.	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

## قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٢٢ و ٦ آذار سنة ١٨٨٢

## الموافق

بيروت يوم الإثنين في ١٦ ربيع الثاني سنة ١٢٩٩

أحمد عزت بك مفتش عدلية سورية الأكرم عجلة البوسطة (الحنطور) عائداً إلى الشام فاحتفل بوداعه كثيرون من المأمورين ووجوه الأهالي وسيعود إلى بيروت لأجل التجوال في شمال الولاية.

قد أقام حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرف لبنان ثلاث ضيافات لحضرة صاحب الأبهة والدولة أحمد حمدي باشا والينا الأفخم ولحضرة صاحب الدولة حسين فوزي باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس الأولى منها في مقره الشتوي في بيروت والثانية في قرية الحدث مركز المتصرفية في الشتاء والثالثة في ضبية (مركز عملية ماء نهر الكلب الجاري إلى بيروت) وقد كانت الاحتفالات في الحدث وضبية جامعة لأسباب الاعتبار والإجلال فكانت تجد غالب المأمورين والأمراء والوجوه والفرنسان والعساكر وألوفاً من الأهالي يحيون المشار إليهما بالإكرام والتعظيم والدعاء لسيدنا ومولانا السلطان الأعظم بالتأييد والظفر. وقد كان الجو صافياً في يومي الإثنين والخميس والهواء معتدل والغزاة تسلم بشعاعها وحرارتها المقبولة حتى كان الانتهاء مشفوع الاحترام ومزيد الاعتناء. ومن ذلك اتضح حب اللبنانيين وميلهم نحو مولانا سلطانهم المعظم وأعيان دولته الفخام ولذلك نقدّم لدولتو رستم باشا خالص الشكر ونثني على إحساسات اللبنانيين ومزيد إدراكاتهم.

## طرابلس في ١٢ ربيع الثاني

أفدناكم قبلاً عن خوف عموم الأهالي من شر المحاييس في قلعة طرابلس وقد تكرر الآن الخصام والنزاع في ما بينهم وأوجس الناس شراً من وجودهم في القلعة المذكورة مع وجود الجبخانة فيها لأن أكثرهم من الذين عافوا الحياة وملّوها وقد اكتشف مراراً على سعيهم السوء ما وصل إلى محل الجبخانة ولذلك اشتد الكرب وعظم خوف العموم وقد اتصل بنا أن مجلس إدارة اللواء عمل مضطبه بواقعة الحال لحضرة والينا الأفخم يسترحمون بها من عواطفه أحد وجهين إما نقل المحاييس من القلعة أو نقل الجبخانة إلى محل آخر احترازاً من محذور عظيم وقد تعلق أمل العموم بأن أبهة

العلامة الفاضل العفيف المستقيم المطلع على دقائق الشريعة والنظام بكل دراية صاحب الفضيلة السيد عبد الله جمال الدين أفندي نائب بيروت سابقاً ولاحقاً ومفتش عدلية سورية في ما بين مدة النيابتين قدّم إلى باب المشيخة العليا عريضة الاستعفاء في نيابة بيروت نظراً لقلّة المعاش المرتب حيث كان لا يفي بمصارفه الضرورية بعد أن قام بأعباء ما فوّض إليه بكل استقامة وعفة يقصر القلم عن بيانها مع تحسين المعاملات على موجب النظام في محكمة الحقوق وخدمة محكمة الشرع الشريف ومساواة الجميع في الحقوق بدون محاباة ولا ميل مما يندر مثله فلذلك كان كل من علم بهذا الخبر يظهر غاية الأسف والكدر لما اتصف به الموماً إليه من الأوصاف المشكورة والأعمال المبرورة ولذلك نسترحم بلسان عموم أهلي لواء بيروت من حضرة صاحب الدولة والسماحة مولانا شيخ الإسلام الجليل عدم قبول استعفاء الموماً إليه وإجراء إقناعه بزيادة مرتبه بما يكفي لإدارة معاشه نظراً لمزيد عفته كما نسترحم من أبهة والينا الأفخم صدور الانتهاء بما يوجب مسرورية الأهالي بزيادة مرتب فضيلة الموماً إليه وإبقائه لما في ذلك من راحة ولالة الأمر والأهالي معاً وفي أملنا أن نبشّر بما يبذل الأسف بالسرور.

بلغنا تعيين عزلتو محمود آغا البرازي وكيلاً لمتصرفية حوران.

بناءً على إنهاء حضرة أبهة والينا الأفخم توجهت الرتبة الثانية إلى كل من جناب عزتلو سعد الدين أفندي قباني من أعضاء مجلس إدارة لواء بيروت وإلى أخيه عزتلو عبد القادر أفندي صاحب امتياز ثمراتنا إلى جناب الأديب عزتلو حسن أفندي بيهم.

في صباح يوم السبت الماضي عاد حضرة صاحب الدولة حسين فوزي باشا إلى الشام في عجلة النهار (داليجنص) وقد جرى احتفال وداعه الرسمي.

في مساء يوم السبت ركب جناب صاحب السعادة

ذكرنا في ما تقدّم من جريدتنا ثمرات الفنون غير مرة عناية أبهة والينا الأفخم لنحو حجاج بيت الله الحرام في تدارك ما يوجب لهم الاستراحة في كرتينة بيروت وينسيهم ما أصابهم في غيرها وتسفير الفقير منهم إلى وطنه وقد عيّن لإجراء ذلك لجنة من وجوه بيروت وقد تواردت بعد ذلك الإعانات من أهل الخير والمعروف من سكان ولاية سورية ومدينة حلب وسنأتي في العدد القادم على إيضاح ذلك. وقد اتصل بنا أنه ورد تلغراف سام من حضرة فخامة رئيس الوكلاء إلى ملجأ الولاية في استحضر ملابس لفقراء الحجاج المحتاجين إليها فأمر أبهته بإحالة عمل ذلك إلى لجنة مساعدة الحجاج وبالحال أسرعت بعمل المطلوب. ومما ينبغي ذكره ويطيب نشره أن أبهة ملجأ الأفخم دائم التعطف بالسؤال عن أحوال الحجاج واستكمال أسباب راحتهم مع المحافظة على نظام الصحة وكذلك الأمراء العسكرية فإن سعادة قومندان الموقع سلم لجنة الحجاج ما يكفي المرضى من الفرش واللباس مع عدد كافٍ من قدور الطبخ ومواعين الطعام مع الطباخين أيضاً وذلك مما يسرّ عموم الأمة ويحافظ على ما يعينها على إقامة فروض دينها. وقد حضر في يوم الأربعاء الماضي البابور العثماني الخديوي (دمنهور) ومعه ٣٠٣ من الحجاج أنزلوا إلى الكرتينا وفي يوم الخميس حضر البابور العثماني (قيصريه) ومعه ٣١٢ والبابور النمساوي (فينس) ومعه ٥٠٧ ومجموع ذلك ١١٢٢ حاجاً منهم ٤٩٩ مغاربة والباقيون من أهالي سورية وحلب والأناضول فاستقبلوا من عموم لجنة الحجاج تحت أحكام التحفظ وأجريت لهم أسباب الراحة بما كان من ثمرات عناية أبهة والينا الأفخم حفظه الله تعالى.

بناءً على انحراف صحة حضرة صاحب السعادة محمد أمين باشا قومندان موقع بيروت الأكرم وتقرر سفره لأجل تبديل الهواء تعين وكيلاً عنه سعادتو عاكف باشا أمير اللواء ولجنابه أسبقية في بيروت عرف فيها بالنزاهة وعلو الهمة.

قد تأسفنا بما شاركنا به العموم من أن جناب العالم

تؤلف من سبع فرق يقود كل فرقة منها قائد مخصوص بصحبة كاتم أسرار وظيفته أن يرتب ويحرر كل يوم إلى الحكومة الجبلية تقريراً يحتوي على كل ما يحدث ولزيادة التنظيم والضبط عيّنت الحكومة الجبلية عشرين مفتشاً لتفقد الجيش الجبلي المذكور فرقة فرقة وليحرروا للحكومة عن حالته.

وقد طلبت بعض الجرائد العسكرية النمساوية بأن تعقد اتفاقية مع الجبل الأسود والسرب تخول الجيوش النمساوية حق المرور في الإمارات المذكورتين عند الضرورة وقد أخذ في المخابرة في ذلك مع الجبل الأسود غير أنه لم يقر إلى الآن على شيء وغاية ما يعلم من رسالة نشرها الدالي نيوز أن الحكومة النمساوية عدلت عن الحلول في الجبل الأسود رغبة في عدم مس الحكومة الروسية.

### العدوان ضد اليهود في روسيا

نشر الغولوس عن رسالة من كشنيف أنه قد جرى عدوان جديد ضد اليهود في قرية كوشارتي بسبب دخول امرأة يهودية في الدين الأرثوذكس وتزوجها بأحد الروسيين فإنه لدى القيام بالرسومات الدينية المصطلح عليها في مثل ذلك انتشبت النار في القرية وانقض الفلاحون على اليهود يسومونهم أنواع العذاب فجرح خمسة عشر نفساً في جملتهم اثنان من وكلاء البوليس غير أن الراحة أرجعت وقد أخذ بالبحث والفحص.

### الموسيو جوشن والمسألة المصرية

نشر المورنن بوست أنه قد عهد إلى الموسيو المذكور لدى سفره إلى برلين أن يعلم البرنس بسمارك رغبة الحكومة الإنكليزية في الاتفاق مع بقية الدول العظيمة على جميع التعديلات التي يرى من الضروري إدخالها في حالة القطر المصري.

وجاء في رسالة من فينا أن الإعلامات الواردة من برلين تفيد إجراء حركة تامة بخصوص المسألة المصرية منذ قامت الوزارة الفرنسية الجديدة وما تبعه من التغيير في مسرى الحكومة الإنكليزية فإن كلا الدولتان يخشيان أن يكون موضوع اللائحة الاشتراكية الفرنسية النمساوية الإنكليزية مأساً لأهلية الدول وعليه فقد أسرع إلى إنكار التفسيرات التي عزتها الجرائد إلى اللائحة المذكورة وفتح باب المخابرات للوصول إلى اتفاق أروبي بخصوص تلك المسألة وقد كان الموسيو جوشن في هذا الأمر لسان حال الموسيو غرانفيل ويؤكدون أن تصريحاته قد محت من برلين جميع تأثيرات اللائحة الاشتراكية الرديئة وأما المخابرات فما زالت جارية بين الدول العظيمة ويظن أن النتيجة ستكون حسنة وتبلغ قريباً.

وفي المورنن بوست أن الموسيو جوشن بعد رجوعه من برلين اختلى مرتين باللورد غرانفيل غير أنه جاء في الأخبار الأخيرة أن اللورد غرانفيل صرح في مجلس النواب أن الموسيو جوشن لم يذهب بمأمورية إلى برلين وأنه واجه الموسيو المذكور في صباح يوم سفره وأعلمه بما تقوله الناس من أنه عهد إليه بمأمورية فعرض الموسيو جوشن تأخير سفره بالنظر إلى هذه الإشاعة غير أن اللورد غرانفيل حكم بعدم ذلك.

### الدول ومصر

أفادت الأخبار الأخيرة أن فرنسا وإنكلترا أرسلتا لائحة اشتراكية إلى بقية الدول الأروباوية يشرحون بها مسراهم في مصر وقد تضمنت هذه اللائحة رغبة

إذا وقع يوماً ما في أيدينا وإذا كان من قصده أن يوجه ضدنا قوة دولة عسكرية عظيمة بقصد قهرنا مع رفقنا الهرسكيين والبوسنيين فليكن على يقين أنه سيجدنا مستعدين للمقاومة إلى آخر دقيقة وعلى فرض تغلب النمسا علينا فإن إخواننا أهالي الجبل الأسود وهرسك وبوسنة وجميع أهالي البلقان أو روسيا سيسارعون إلى مصادمة الجيش النمساوي الهنكاري، والأمة الإنكليزية برئيسها رجل المملكة الإنكليزية الموسيو غلادستون ميلة بالطبع لإعتاق جميع شعوب البلقان من نير أجنبي وحشي والإمبراطور إسكندر الروسي مع مستشاره الجنرال أغناتيف صاحب معاهدة إسطفانوس يرغبون في إصلاحنا ونجاحنا وأمير الجبل الأسود الذي قاتلنا تحت أمره العثمانيين مدة ثلاث سنوات قد قيّد إلى تقديم مساعدته العسكرية لنا ثم أنهى هذا المنشور بإلقاء مسؤولية الدم المراق للمحافظة على حقوقهم على رأس البارون جافانوفيتش المذكور ومن أرسله وأهداه التحية والسلام إلى جميع إخوانهم المنتشرين على شطوط نيفا والبحر الأسود.

وجاء في الجرائد الفرنسية أن جريدة مورستاد زينتك النمساوية قد أوقفت بالنظر لنشرها صورة هذا المنشور.

### إيطاليا وفرنسا

نشرت البولورومانو من فصل طويل بخصوص الحالة المتبادلة بين فرنسا وإيطاليا ما خلاصته.

إن توضيحات الموسيو فريسينه بخصوص المسألة التونسية في مجلس النواب تعتبر توضيحات رجل مملكة ميال بإخلاص إلى الوصول إلى نتيجة مرضية للجميع وإنا نرغب أن نوحّد في الحال الوسطة لتثبيت العلائق الفوادية السابقة بين الشعبين وستجد الحكومة الفرنسية إيطاليا دائماً في غاية الإخلاص تنتظر مثل هذه النتيجة.

### أفغانستان

من أخبار قنندرها أنه ينتظر قدوم عبد القدوس خان حاكم هرات إليها ومعه أيوب خان وأنه كتب إلى أيوب خان لينضم إليه ويقال أن حكومة دولة إيران قد أمدت أيوب خان بمؤن وذخائر وأنه سيترك قريباً مشهد ليسيير إلى الحدود الأفغانية فيترأس على ثلاثة آلاف رجل تنتظر قدومه على التخوم.

### الروس ومرو

جاء من أخبار قنندرها أن ثلاثة من التركمان الذين مروا أخيراً فيها من هرات إلى قباول أعلنوا أن الروسيين لم يحلوا بعد في مرو غير أنهم لا يبعدون عنها أكثر من ثلاثة أيام.

### الروملي الشرقية

نشرت الجرائد الإنكليزية عن أخبار فيليب أن الجمعية الدائمة رفضت طلب أليكو باشا المتعلق بتعيين مبلغ ضروري لمعاش مأمورين في وزارة المالية وعليه فقد أعلن عزمه على أن يخاطب الدول العظيمة بواسطة الباب العالي بإعلان عدم استطاعته على حكم الروملي الشرقية بالاشتراك مع الجمعية الدائمة.

### النمسا والجبل الأسود

جاء في الأخبار الأخيرة أن الحلقة العسكرية التي أقامتها حكومة الجبل الأسود لمنع تخطي الحدود الجبلية إلى هرسك قد قامت بما عهد إليها بكامل الضبط وهي

المشار إليه مع أيديه الكريمة السابقة عندهم ورأفته على أهالي طرابلس سينظر بما يزيل هذا الخوف بنقل المحابيس أو الجبخانة لأن جل أفكاره العالية استكمال راحة العموم في جميع الأحاء وبذلك يتضاعف الدعاء والامتنان لمولانا السلطان الأعظم ولأبهته.

### الوفد الألماني في الأستانة

جاء في جرائد الأستانة ما يفيد وصول الوفد الألماني الحامل نيشان النسر الأسود إلى حضرة مولانا السلطان الأعظم وحصولهم في الأستانة على مزيد الرعاية والإكرام وقد كان نزولهم في سراية بشكطاش حيث عدت لضيافتهم ويؤلف هذا الوفد من رئيسه البرنس رادزويل من أعيان أمراء عساكر الإمبراطور والبرنس هنري روس والبرنس جورج رادزويل وغيرهم من الأمراء الألمان وأعيانهم وفي يوم السبت احتفل بمثلهم جميعاً لدى حضرة السلطان الأعظم فجاءت بهم المركبات السلطانية في الساعة المعينة إلى القصر السلطاني حيث كان ينتظرهم متولج السفارة الألمانية وبوصولهم تشرفوا بالمثول لدى حضرة مولانا السلطان الأعظم فاقبلهم في قاعة جلوسه بكامل الإجلال والاحترام ومن حوله جميع الوزراء الفخام وأمراء العساكر الكرام بالملابس الرسمية فعرف عاصم باشا حضرة السلطان الأعظم بالبرنس رادزويل رئيس الوفد الذي قدّم إلى حضرته النيشان المشار إليه بحضور جمع عظيم من مأموري الألمان ورجال الدولة العظام ثم رفع إليه رقيمين من الإمبراطور أحدهما يتضمّن تعيين البرنس المذكور بمأمورية فوق العادة لدى جنابه السامي والثاني ينحصر بتقديم الشكر الإمبراطوري إلى حضرة السلطان على إهدائه نيشان الامتياز ثم أعرب البرنس رادزويل عن مزيد سروره بحصوله على شرف القيام بهذه المأمورية وأعلن رغبة مولاه في إحكام العلاقات الودادية مع دولته فأجابته حضرة السلطان الأعظم شاكرًا حاسيات الإمبراطور التي يختلج في صدر حضرته مثلها ثم تكرم على أعضاء الوفد بالنياشين العثمانية وتذاكر ملياً مع رئيسه البرنس رادزويل وبعد ذلك توجه أعضاء الوفد ومن معهم ورجال الدولة الفخام إلى حيث أعدت مائدة الطعام التي شرفها حضرة السلطان الأعظم بنفسه فجلس في الصدر والبرنس رادزويل عن يمينه والسفير الألماني عن شماله ثم اصطف الباقيون على طول المائدة يميناً وشمالاً وكان أمام حضرة السلطان الأعظم نجلاه المفخمان وبعد تناول الطعام بنحو ساعتين انصرف الجميع مسروراً بما رآه من مزيد الرعاية والالتفات ويظن أن مدة إقامة الوفد في الأستانة ستكون عشرين يوماً يقام له فيها بجميع أنواع المسرة والتكريم.

### الثائرون في كريفوشيا

من أخبار هذه المقاطعة أن ثائريها أعلنوا منشوراً قالوا في ابتدائه أنهم في سنة ١٨٦٩ طلبوا أن تعرض تطلباتهم للإمبراطور فرفض طلبهم وأرسل جيش لمقاومتهم وقد أعلنوا للجنرال روديتش الحاكم السابق بأن كيفية معاشهم لا تتفق مع الخدمة العسكرية وأنهم لا يخضعون مطلقاً لهذه الخدمة العسكرية وأنهم لا يخضعون مطلقاً لهذه الخدمة وقد حفظت حقوقهم في ذلك وراعت النمسا هذه الحقوق إلا أن الجنرال المذكور عزل وخلفه البارون جافانوفيتش الذي أساء إليهم وقد تضمن المنشور المذكور بخصوص هذا البارون ما حاصله.

فليعلم البارون جافانوفيتش أنه سيكون قبره في جبالنا

سيجمعنا ساحة واحدة ضد العدو العام فكان لكلامه وقع كبير وتأثير عظيم في فيينا وبرلين وأكثر العواصم الأوروبية فجردت الجرائد عليه سيوف العذل والملام ولا سيما جرائد إنكلترا وقد رأت التيمس أنه من الضروري على الإمبراطور الروسي أن يصرح بما ينافي هذا الخطاب وأكدت الاستندرد انقباض الإمبراطور غيلبون من ذلك وأنه سيطلب من الحكومة الروسية التصريح برأيها عن الخطاب المذكور أما الرأي العمومي في إنكلترا وسائر أوروبا فيجمع على أنه من المطلوب من الروسية أن تعلن عدم صدور هذا الخطاب عن رأيها وتزجر الجنرال سكوبيليف عن مثل هذا العمل.

وفي رسالة برقية من بطرسبورج أن الجريدة الرسمية الروسية أنكرت هذا الخطاب وقالت أن السياسة الروسية لا يغيرها كلام الأفراد الصادر عن رأيهم الخصوصي بل تستمر محافظة على السلم وقد أظهر الإمبراطور الروسي حاسياته السلمية واستدعى الجنرال سكوبيليف إلى بطرسبورج وقد سألت الحكومة شرحاً بخصوص هذا الخطاب.

### صيदा في ١١ ربيع آخر سنة ٩٩

قد تمت والله مزيد الحمد معاينة الفرعة العسكرية مدينتنا صيدا عن سنة ٩٧ شرقية وقد بلغ مجموع عشر المطلوبين للمعاينة بنحو ثلاثين نفراً وفي نهار أمس الاثنين جرا ختام التحقيقات النظامية بحضور عزتلو قائمقامنا النزيه وحضرة بكباشي العسكرية المأمور بذلك وبقية المأمورين ومجلس المعاينة ووجوه البلدة فتليت الدعوات الخيرية أولاً ببقاء ظل شوكة صاحب الخلافة العظمى سلطاننا المعظم وأن يديم توفيق رجال دولته الفخام وإلى الولاية الجليلة وصاحب المتصرفية السامية والقائمقامية البهية وهتف الجمهور بالتأمين بكل إخلاص وخضوع ثم أجرى السحب إلى أن تكامل المطلوب ثلاثين عسكرياً أعطيت لهم التنبهات اللازمة من طرف حضرة البكباشي الموماً إليه بحسب النظام وانصرف الجميع وهم مظهرون كمال ممنونيتهم لجناب عزتلو قائمقامهم المحبوب أحمد أفندي شكري الأكرم فإنه بالحقيقة قد أظهر كامل الغيرة المجبولة عليه أخلاقه الكريمة مع مراعاته التامة للنظام والحقانية مما جعلنا بلسان العموم نقدم له الثناء الجزيل والشكر الجميل أفندم.

نقلت جريدة الطائف الغراء عن الوجيه الكريم عزتلو سعد الله بك حلاية الإفادة الآتية ونحن ننشرها حسب الطلب.

قال أعزه الله عثرت في جريدة التيمس على جملة من مكاتبتها بإسكندرية خرج فيها عن الاعتدال ومفادها أن حضرتي نائبي إسكندرية بعد وصولهما إلى مصر أرجعا إلى الثغر تحت ملاحظة أحد ضباط العساكر لمخالفتهما في المشرب لسعادة عربي بك وإن الضابط بعد وصوله بهما سعى في عقد جلسة من الضباط بمحل الجمعية الخيرية بإسكندرية حرر فيها محضر يطلب فيه جعل الحكومة شوروية ويطلب الضباط إلى التوقيع عليه وجوه الثغر فأبوا والتمسوا مهلة يوم فلم يجابوا وأحاط الضباط بمكان الاجتماع فاضطروا للتوقيع إلا سعد الله حلاية فإنه تخلى واختفى في بيته نحو أربعة أيام لكن لجأه التهديد بعد ذلك إلى موافقة من وقّعوا على المحضر وبالغ هذا المكاتب في حكاية (إن أهل الثغر في غاية الكدر من حالة العساكر الضباط وأنهم لولا الخوف لتظاهروا عليهم) هذا محصل ما قال الكاتب وقلته جريدة التيمس عنه وإني أقول لبيان الحقيقة أن هذا الخبر لا صحة له ولم يوجد شيء يقاربه بوجه من الوجوه فإن

يقاقل انتقاماً وهو أحد الذين قتل رشيد باشا أباهم في ثورة اليمن السابقة رغبة في إرجاع الراحة إلى الولاية المذكورة وهو الآن في مقدمة هذه العصيان وقد أرسل الثائرون وفدًا منهم إلى بومباي في مركب إنكليزي لطلب أحد زعمائهم في الثورة السابقة (ندى الدين) وهو من الذين فرّوا من يد رشيد باشا والتجأ إلى الهند الإنكليزية ولا يلبث هذا الوفد أن يعود بالزعيم المذكور ليلعب دورًا مهمًا في العصيان الحاضر وقد أنكر العثمانيون على الإنكليز تسفير وفد من الثائرين عليهم في مراكزهم مما يدل على أن لهم يدًا في إضرار نار هذا العصيان ويقال أن والي اليمن طلب من والي بغداد أن يمدّه بما لديه من الجنود فأجابته بأنه لا يستطيع أن يرسل له أحد الآن عشرة آلاف من العرب يسيرون بسلاحهم نحو بغداد وإن قبيلة المنتفج قد ثارت.

### العصيان في النمسا

إن أخبار العصيان الأخيرة لا تدل على خمود ناره في الهرسك وإن جاءتنا الرسائل البرقية بما يعلن هجوم الجيوش النمساوية على بعض العصابات الثائرة وتبديدها حيث يستفاد من تلك الرسائل دوام الثائرين على عزمهم فإنهم لم يلبثوا بعد قهرهم أن عادوا فلموا شعثهم وجددوا القتال بشجاعة وقوة لا مزيد عليهما ومما يستدعي الملاحظة وإعمال النظر ما جاءت به الرسائل الأخيرة مما يدل على أن عدد الثائرين قد تعاضم كثيرًا عما علمناه إلى الآن ففي رسالة رسمية من سيراجيفو بتاريخ ١١ شباط ما يفيد أن الجيش النمساوي قاتل عصابات من الثائرين تولى من ألفين إلى ثلاثة آلاف وفي غيرها ما يفيد حدوث قتال بين النمساويين وعدد كثير من الثائرين إلى غير ذلك مما فيه أعظم برهان على امتداد العصيان وكثرة عدد الثائرين وقد جاء في رسالة من فيينا أن الجيوش النمساوية غنمت خزينة المال المجموع لمصاريف العصاة فكانت أكثرية الدراهم من النقود الروسية.

### الموسيو روستان

يؤكدون أن الموسيو روستان سيعزل من منصبه في تونس فيخلفه غيره أما هو فسيعين سفيرًا في واشنطن وفي رسالة من باريز أنه استدعي من تونس إليها لهذه الغاية وأنه قد تحسنت جدًا علائق فرنسا والعثمانية.

### الجنرال سكوبيليف الروسي

جاءت الأخبار الأخيرة تنبئ أن الجنرال المذكور سار إلى باريز فتلا فيها على طلبة العلم من السريبيين خطابًا قال فيه أن الروسية لا نفوذ لها في نفس بلادها وأن للتداخل الأجنبي قوة عظيمة في داخليتها وخارجيتها ثم داخلته الحماسة المعهودة في رجال القتال فاندفع يقول بقوة وثبات أن للروسية عدوًا واحدًا وهو الألمان ولا بد من انتشاب نار القتال بين الأمتين أعني الألمان والسلاف وسيكون هذا القتال عنيقًا طويلًا غير أنه سينجلي عن نفوذ السلاف وتغلبهم على الألمان ثم طعن طعنًا شديدًا في ألمانيا وحتم بالحرب القريب بين الروسية وبينها إلى أن قال أنني أكرر لكم اسم عدونا وهو الألماني وأؤمل أن لا تنسوه فلا بد من اعتراكننا معه وأني على ثقة من انتصارنا والذي يهكم هو أن تعرفوا ما تستندون عليه لأن الدم أخذ يراق في بلادكم ولا أزيدكم أكثر من ذلك غير أنني أقول عن ثقة أنه إذا مسّت السرب أو الجبل الأسود فلا بأس حيث ستجدون من يقاقل على جانبكم وأني أودّعكم وملتقانا إن شاء الله ساحة القتال حيث

الدولتين في الاتفاق مع بقية الدول بقصد المحافظة على الحالة الحاضرة في القطر المصري واحترام التعهدات الأجنبية فكان لذلك تأثير حسن أزال ستر الغيوم التي جمعتها المسألة المصرية بين الدول ويعتبرون أن الاتفاق في ذلك أمر واقع حيث سبق للاتحة المذكورة تبادل الرأي بتبليغات رسمية وقد جاء في رسالة من لوندرا أنهم يعلنون في المحافل السياسية عدم صحة إفادات المورنن بوسست المتعلقة بوجود اختلاف بين لائحة الموسيو فريسنه واللورد غرانيفل في هذا المعنى وأن ما أرسل إلى الدول لم يكن لائحة اشتراكية بل تعليمات متفقة أرسلت إلى سفراء فرنسا وإنكلترا لدى الدول الأجنبية وفي رسالة من فيينا أن اللائحة الفرنسية بخصوص المسائل المصرية كان لها أحسن تأثير فيها وقد تضمنت أن الوزارة الفرنسية لا تعضد إلا المحافظة على الحالة الحاضرة في مصر وأنها عازمة على أن تسير بالاتفاق مع الدول في ما ذكر.

ونشرت الديبا بخصوص هذه اللائحة ما معناه أنهم يعلنون من فيينا وبرلين في وقت واحد حصول حكومتي ألمانيا والنمسا على اللائحة التي تكلمت الجرائد الإنكليزية منذ بضع أيام بها وهي التي تعلن رغبة فرنسا وإنكلترا في الاتفاق مع بقية الدول على ما يقتضي اتخاذه الاحتياطات لضمانة دوام الحالة الحاضرة وتأمين التعهدات الأجنبية المعقودة مع الجناب الخديوي وقد خولت هذه اللائحة وكلاء فرنسا وإنكلترا لدى الدول الأجنبية تعليمات مشتركة ويوجد عدة أسباب للظن بالوصول إلى اتفاق تام بين الدول بالنظر إلى ما ظهر من توافق الوزارات في المخابرات الرسمية التي سبقت هذه اللائحة وقد جاءنا ما يفيد حسن تأثير اللائحة المذكورة في فيينا وبرلين ويعلنون من الأستانة من جهة أخرى أن حضرة السلطان الأعظم مداوم المشورات الحكيمة للجناب الخديوي وعليه فيؤمل استتباب الهدوء والسكون قريبًا على شطوط النيل إذا رضي بذلك عرابي بك.

وجاء في الرسائل البرقية الأخيرة أن من المحتمل أن تكلف الدول فرنسا وإنكلترا بإنفاذ ما يقر عليه اتحاد أوروبا بخصوص القطر المصري. وقد أثبت الدالي نيوز أن الدول اعترفن بحق فرنسا وإنكلترا بإخراج ملاحه بوغاز السويس من دائرة مخابراتهم بخصوص مصر ومن دائرة كل مراقبة أروبية أيضًا وأن يعضد المبدأ المشير إلى أنه لا حق للعثمانية بالتداخل فيما يتعلق بهذا المعنى.

وفي رسالة من فيينا أن الدول اتفقت مع فرنسا وإنكلترا على أن يفتحصن الحالة في القطر المصري ولكنهم يحفظون في الحال لأنفسهم سياسة انتظار كل عمل يتعلق بالحوادث في مصر وفي أخرى من باريز أنه يستفاد من جواب فرنسا وإنكلترا الشفاهي على لائحة الباب العالي بتاريخ ١٣ كانون الثاني أنهما لا ينكران على حضرة السلطان الأعظم حقوق سيادته على مصر.

### اليمن

جاء في الجرائد الأجنبية الأخيرة أن والي اليمن طلب مددًا ومالًا من الأستانة فأرسل إليه المدد أما المال المطلوب فيبلغ نحو مأتي ألف ليرة وقد أعلن الوالي ضرورة إرساله والحكومة تهتم بجمعه لتمدّه بأسرع ما أمكن وقد اتسعت دائرة الثورة في الجهة المذكورة فبلغت القبائل الثائرة نحو ستين قبيلة تنهّد جميع نقط الولاية المهمة أما زعماء الثورة فمحددون وفي جملتهم من

مصحوبًا بالكفيل القانوني وأن يخبر الحكومات المحلية إذا كان خارج البلدة ولذلك أصدر هذا الإعلان في ١٦ شباط سنة ٩٧.

### إعلان

#### (من المطبعة الشرفية ذات الأدوات الفائقة)

#### (والتحريرات البهية)

لا يخفى على من سائر كتب الآداب \* وارتشف من زلال كؤوسها الشراب المستطاب \* وتولع بمحاسن ظرائفها \* ولهج ببدايع طرائفها \* واشتغل باقتطاف أزهارها \* وجنى من قطف ثمارها \* أن المقامات الحريرية هي واسطة عقدها \* وقلادة جيدها \* فهي في أبوابها الأدبية \* ومحاوراتها الفكاهية \* ورواياتها الحارثية \* وقصصها السرجية \* ترشح لب الأديب \* وتنزه العيون في بهارج أسلوبها الغريب \* ولما أن عز منالها \* واحتجب عن حلبة عشاقها جمالها \* واستتر عن البطش لعذب صبوحها بهاؤها \* وتعذر على بني الأوطان اقتناؤها \* حيث أصبحت نسخها على قلتها غير متقنة الوضع إلا لما كان من الطبع المصري الميري الذي صار أعز من الكبريت الأحمر شرعنا في طبعها على أسلوب جميل \* ونمط عزيز قل أن يوجد له مثل \* وذلك في المطبعة الشرفية \* ذات الأدوات الكاملة البهية \* على وضع محكم رقيق \* وشكل متقن أنيق \* مع الهامش المثبت في النسج الميرية بوضعها عينه وستذيل الهامش بزيادات لا بد منها \* ولا يستغني المطالع عنها \* على ورق جميل الشكل أبيض اللون ونباتية والتزنا في تقدير أثمانها النزر اليسير الذي يقدر كل إنسان به على الحصول عليها رغبة في نشر كتب الآداب \* ومرحمة بالطلاب \* وعلى الله جزيل الثواب \* وإليك بيان المواعيد ومدد التحديد

#### ورق ابيض خام ورق نباتي خام

٢٠	٢٢ الميعاد الأول لغاية ٦ جمادي الأولى سنة ٩٩
٢٨	٣٠ الميعاد الثاني لغاية ٧ جمادي الآخر سنة ٩٩
٣٨	٤٠ الميعاد الثالث من ٨ جمادي الآخر إلى ما شاء الله

وكل من أخذ عشر نسخ يسقط له خمسة في المائة تسهياً للراغبين أما محل دفع الثمن في دكان ملتزم طبعها \* وناشر أريج ضوعها \* حضرة أصلان أفندي كاستلي الكتبي بوكالة الكتبية بشارع الخردجية برأس خان الخليلي \* فمن نقد الثمن اللازم يستلم الوصل بختم الملتزم حصب الأصول ومن أراد في الخارج عن المحروسة الحصول على هذه النسخة الظريفة فليبعث إلى محل أصلان أفندي المذكور طوابع بوسنة مصرية أو حوالة على يد من يرغب فمن بادر بدفع الثمن في الميعاد الأول كان من الفائزين وإلا كلف بالزيادة الميئة إزاء الميعاد الثاني أو الثالث وعلى الله التوكّل والاعتماد ومن فضله العميم يستمنح مزيد الأمداد.

#### لا تطمع فتندم

يعلن لحضرة الجمهور الخواجا أوبان أنه من الآن وصاعداً يحاكم بكل صرامة كل من يتجاسر على تقليد اسمه أو ماركته توفيقاً للنظام المقرّر في ١١ جمادي الأولى سنة ٨٧ ولذلك لكي تكون الناس على ثقة وعلى الخصوص الذين يبتاعون منه (ورق السيكاارة الكف الأحمر) رأساً بأن ورقة المذكور هو من أجود ورق ورد إلى الآن إلى سورية

عبد القادر قباني

أولئك المساكين ممن سلب الرحمة من قلبه حتى قضى نحبه كثير منهم رحمهم الله تعالى وقد رأينا من عاد منهم ينفذ عن وجهه غبار الموت وقد نشرت تلك الجريدة أن الحكومة الخديوية عيّنت لجنة للتحقيق عما حصل للحجاج مما ذكرناه فنتأمل أن تكون السلطة في تلك اللجنة لحزب الدين ومن يهيمه شأن المسلمين وإلا عاد ذلك التحقيق على موضوعه بالنقض بل ربما عاد المشكو مشكوراً ولا عجب.

ألا انها الأيام قد صرن كلها

عجائب حتى ليس فيها عجائب ولا لوم على جريدتنا إذا أطالت لسانها على من يسعى بهدم أركان ديننا ويسوء معاملتنا ويود تلاشنا فإنها لم تصدع إلا بالحق ولم تفه إلا بالصدق ويعد سكوتها أعظم خيانة للأمة ولم تنتشأ إلا لتحامي عن حقوقها بالإنصاف والسلوك في جادة الصواب بدون أدنى اعتساف والحمد لله على وجود من يؤازرها فيرى رأيها ويسعى سعيها من جرائد مصر التي أخذت تذود عن حوض الملة بسلاحها وتخدم الوطن خدمة أمين شفق صدوق أنجح الله مساعي أعلامها ورفع على هام العلياء عصائب أعلامها وهنا نقول أن تلك الأعمال أعظم مصاعب تقف في وجه من وجب عليه إقامة ذلك الفرض فتضطره إلى التقاعد عن القيام به فنستميح بلسان عموم الأمة من ولاية الأمر الذين يهتمهم إقامة أمور الدين أن يبذلوا الجهد في إقامة أبنية تصلح للإقامة في المحال التي يراد بها إجراء مثل ذلك التحفظ مع إنشاء بنادر لذلك يوجد بها ما يحتاج إليه كل متحفظ وأن يوكل أمر ذلك إلى من يحترم الدين وقد جرّبت أطواره وعرفت أمانته حتى تسهل إقامة ذلك الركن ولا يعود مثل تلك الفظائع التي يأبأها كل إنسان إلا من سلخت عنه الإنسانية وغلبت عليه صفة الحيوانية فقط وإلا تعطل ذلك الركن من الإقامة وأيسنا من نجاحنا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

لعب الجهل في رؤوس بعض الشبان في يوم الأحد (أمس فكان من نتائج شره حصول نزاع أدى إلى جرح متري ميخائيل مسعد الوادي وقد قضى نحبه في هذا الصباح متأثراً فأخذت الحكومة بالتحقيق طول الليل وقبضت المشبوهين لكن يسوؤنا ما حصل بعد ذلك من التعدي على من لا دخل لهم إلا أنهم من مذهب الجراح وسنعود إلى هذا الموضوع.

### إعلان

#### من مجلس إدارة لواء بيروت

بحسب الأمر الكريم تعين يوم السبت الآتي الواقع في ٢٠ شباط سنة ٩٧ لإكمال مزايده السراي مع دائرة المكتب الرشدي الملاحق لها وذلك باجتماع عمومي يشرفه بالحضور حضرة صاحب الأبهة والدولة والي باشا الأفخم فالمأمول من جميع الراغبين في شراء المحليين المذكورين أن يحضروا في اليوم المذكور الساعة ٧ عربية إلى دائرة المتصرفية لأجل إتمام المقصود من بيعهما غب الحصول على البديل اللائق ولبيان أصدر هذا الإعلان الثاني في ٢١ شباط سنة ٩٧.

#### وهذا أيضاً

بما أن رسوم ساحة السمك في بيروت مطروحة للمزاد العلني عن سنة الثمانية وتسعين الرومية الآتية بشروطها السابقة المحررة في ورقة المزايده المعطاة للدلال إبراهيم بدران فالذي يرغب في مزايده الرسوم المذكورة هنا ينبغي أن يحضر إلى دائرة مجلس الإدارة أي وقت شاء من أيام الأسبوع ما عدا يوم الجمعة

حضرتي النايبين لم يعودا إلى الإسكندرية بعد سفرهما ولم يبلغنا أن أحداً منهما عثف أو كدر لإبداء رأييه في شيء ولم يجتمع أهل الثغر لتحرير محضر كهذا في محل من المحلات أصلاً ولم يقع أي تهديد ولا ألجأ من أحد في شيء البتة ولم يجتمع ضابط على ضابط داخل المدينة بقصد مثل هذا ولذلك فإني أقيم الحجة على هذا المكاتب فيما افتراه على والي حضرتي النايبين أن يكذباه ويقيما عليه الحجة في ذلك وأني أعلن على لسان جريدتك لجميع القراء ومحرري الصحف بأي لسان أن ما أتاه هذا المكاتب لا صحة لشيء منه وأرجو من كافة أرباب الجرائد أن ينقلوا هذا في جرائدهم ليتحقق لقرائنا براءتنا مما رمانا به وبعدنا من جميع ما افتراه علينا.

#### الكورنتينا والحجاج

كنا نشرنا غير مرة في الثمرات ما كان يتوارد علينا من الأخبار التي تثير الكروب وتفيض الغروب من الجور والعدوان وسوء المعاملة التي أحيطت بالحجاج من كل جانب وجاءتهم بأنواع البلايا والمصائب وكان في الحقيقة --- عليهم قتالة لمن لم ينقها بلا مئة درهمه وديناره وتحكم من فوض إليهم التصرف في هذا الأمر بدعوى التحفظ الصحي الذي كان لتبديل الصحة بالمرض وإحالة الجوهر إلى العرض حيث جعلوا أولئك المساكين العوبة بأيديهم يصرفونهم تحت حجرهم ونفوذ نهيهم وأمرهم بما يريدون حيث كان النفوذ في ذلك للأجنبي وقد نادى ثمراتنا بصوت جهوري لإسماع أخبار تلك المصائب والمنكرات من يهيمه أمر الدين ويحافظ على شعائره وإقامة أركانه التي من أعظمها حج بيت الله الحرام واسترحمنا من الجناب الخديوي وحضرات أركان حكومته الكرام تدارك ما يخفف أرزاء أولئك القوم الذين لا راحم لهم إلا الله وقد كنا وقتئذ على غير ثقة من الحقيقة وإن تواترت تلك الأخبار وشاعت في أكثر الأمصار حتى وردت الحجاج السوريون إلى بيروت فسمعنا منهم ما يؤثر على سماعه الصم مما زاد على ما سمعناه أضعافاً مضاعفة وكاد يوقعنا في يأس من العود إلى إقامة هذا الركن العظيم من الإسلام حيث لا تسمح نفس إنسان أن يلقي بيده إلى التهلكة والتعرض لمقاساة أنواع العذاب وتجرحه ألواناً وكان القصد من ذلك محو هذا الركن وهدمه من أساسه لما في إقامته من اجتماع أفراد الأمة من كل قطر ومملكة وداعية اتحاد الكلمة فلم يبق بما سمعناه عندنا أدنى شبهة حيث تحققت تلك الأنباء وجاء العيان فالوى بالأسانيد وقد أكد ذلك وزاده تحقيقاً ما نشرته جريدة الطائف في هذا الأمر وأطالت فيه بما أطابت فجي الله جناب محررها الفاضل الأديب أحسن الجزاء فإنه صدع بالحق على رغم أنف الباطل ورفع الأستار عن فصول تلك الروايات التي شخصتها أعداء الإنسانية واستندلت بها عامة المسلمين وخلصنا ذلك أن المأمورين بذلك التحفظ الصحي (المرضى) لا نفوذ إلا للأجنبي منهم فكانوا يسومون الحجاج خطة خسف بما لا تقوى عليه الجبال حيث احتكروا ما هو سبب الحياة من الماء والمأكول والملبس كما باعوا الحجاج ما ورد من الإعانات بأعلى الأثمان وتعمدوا لهلاك وفد الله وحجاج بيته بضروب كثيرة من العذاب من ذلك تجريد من يمرض منهم من ثيابه وطرحة على الأرض مع شدة البرد في هذه الأيام بدون وطأ ولا غطاء فلا جرم أنه يموت ومن ذلك أنهم يحولون بين الحاج وثيابه وأمتعته بمجرد خروجه من البابور حيث لا يبقى له وصول إلى شيء منها فيهلكون من عدم الوصول إلى ما ذكر وغير ذلك ما توارد على